هؤلاء الناس . . .

تصاب بعض المجتمعات بفئات من الناس أشبه ما تكون بميكروب السل عندما يحل بجسم الإنسان . فطالما يعيش فيه هذا الميكروب فمصير الجسم إلى الضعف والهبوط والانحلال . . . وهكذا المجتمع . . . فطالما تعيش فى وسطه هذه الفئة المريضة فمصيره إلى التدهور والثبور ، لأنها فئة تدعو إلى الهزيمة ، وتحث على الركود ، ولو فى وسط هوة عميقة من الجهل والانحلال . . .

هذه الفئة تتكون من أناس اتخذوا التفاؤل عدوا لدوداً لهم ، والتشاؤم صديقا حميم ، ليحجبوا به أنفسهم الوضيعة لئلا تظهر عيوبهم . فهم دائما أبداً لا يبدون رأيا ، ولا يأتون بجديد ، ولا ينهون عن منكر ، ولا يأمرون بمعروف رائدهم تثبيط الهمم ، وفل العزائم ، والاستهزاء بمن يحاول الإتيان بمشروع جديد فيه الخير الجزيل والمصلحة المطلوبة لهذا المجتمع الذى هم من أعضائه ، المطالبين بالنهوض به ورفعه إلى درجة عالية من السمو والارتقاء . . .

إن وجود مثل هؤلاء الناس فى أمة يقض مضجعها ويحط من قيمتها . . . إذ أنهم كالشوك فى جسمها ، يخزها ويعوقها عن القيام والنهوض .

فيامن فقدتم القدرة على تحمل هذه الأعباء الجيدة الخالدة . . . ويا من حرمتم الإدلاء بالرأى السديد . . . شجعوا من وهبه الله القدرة على تحمل هذه الأعباء ، وإلا فاكرمونا بسكوتكم ... فإن المجتمع فى حاجة قصوى إلى حياة سعيدة هانئة . . .

محمد رجيب

— عقول الرجال تحت أسنة أقلامها .

— فى الاعتبار غنى عن الاختبار .

— كل طريق لم تقومها حجة فتلك طريق معوجة .

— سئل حكيم : أى العلم أجدى على الإنسان فى حياته أن يعيه ذهنه ؟ . فقال : أن يخرج من ذهنه ما لا يفيد .

نقترح . . .

ليس الميدان أو الشارع المتسع وحده كافيا لحل مشكلات المرور ، ولكن النظام ومراعاة تطبيقه هو الذى يسهل لنا كل شىء . . . وقد منحنا الحظ فى الكويت ميدانا فسيحا هو الوجه المعبر للمدنية ، ونعنى به « ميدان الصفاة » . . . .

إننا نقترح على بلديتنا الموقفه أن تبذل بعض جهدها فى تنظيم هذا الميدان وتنسيقه ، وتحديد مواقف السيارات وأماكن المرور ومحلات البيع والشراء المختلفة فيه . . . وإننا لا نطمع فى أن تشاد فى الصفاة الحدائق ، وتنثر فيها الأشجار مع ما نحن فيه من عسر فى المياه ، ولكننا نطمع فى أن تعمل البلدية على تنظيم هذا الميدان الفسيح وتجميله والسيطرة على مرافق الحياة فيه ، ومنع تضييقه بالمبانى بحيث يكون متنفسا صحيا مريحا للنفس والجسد ، لبلد أحوج ما يكون إلى أمثاله . . .

— كان بلورتاك يقول عن صغار الناس فى كبار المناصب : إنهم كالتماثيل الصغيرة التى تضؤل فى النظر كلما ارتفعت قواعدها ،

قال فرنسيس باكون : قليل من الفلسفة يجنح بالإنسان إلى الإلحاد ، ولكن التعمق فى الفلسفة يرد العقول إلى حظيرة الإيمان .

— قال رجل للأعمش : نجد فى بعض الحديث أن الجنة تخرب . فقال : ما أشقاك إن اتكلت على خرابها . .

قال زياد : ما قرأت كتاب رجل إلا عرفت مقدار عقله فيه .

اطبعوا مطبوعاتكم فى
مطبعة دار التأليف ٨ شارع يعقوب بشارع عبد العزيز بمصر .